

Distr.: General  
15 October 2012  
Arabic  
Original: English



مجلس حقوق الإنسان  
الدورة الحادية والعشرون  
البند ١٠ من جدول الأعمال  
المساعدة التقنية وبناء القدرات

## قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان\*

٢٧/٢١

### تقديم المساعدة التقنية إلى السودان في ميدان حقوق الإنسان

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان،  
وغير ذلك من الصكوك ذات الصلة،

وإذ يعيد تأكيد التزام الدول بتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها،

وإذ يشدد على أن الدول هي المسؤولة في المقام الأول عن تعزيز جميع حقوق  
الإنسان وحمايتها،

وإذ يسلم بالتطورات الحاصلة في السودان وأداء حكومة السودان في تعزيز حقوق  
الإنسان وحمايتها،

وإذ يشير بقلق إلى انتهاكات حقوق الإنسان وخروقاتها التي ترتكبها جميع الأطراف،  
لا سيما في ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق،

\* سترد القرارات والمقررات التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان في تقرير المجلس عن دورته الحادية والعشرين (A/HRC/21/2)، الفصل الأول.

- وإذ يشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ١٦/١٨ المؤرخ ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١،
- ١- يحيط علماً بتقرير الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان<sup>(١)</sup>؛
  - ٢- يعرب عن تقديره للخبير المستقل على عمله وتوصياته؛
  - ٣- يشير إلى أن الخبير المستقل قد أشاد بتعاون حكومة السودان معه خلال زيارته الأخيرة إلى البلد؛
  - ٤- يرحب بالتزام حكومة السودان بحل المسائل العالقة مع حكومة جنوب السودان؛
  - ٥- يرحب أيضاً بمذكرة التفاهم التي وقعها كل من حكومة السودان والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي من أجل تقييم وتقديم المساعدة الإنسانية إلى المدنيين المتضررين من الحرب في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق؛
  - ٦- يؤكد بشدة الحاجة إلى التزام إيجابي من جميع الجهات المعنية بتنفيذ وثيقة الدوحة لإحلال السلام في دارفور تنفيذاً فعالاً، ولا سيما الفصلين المتعلقين بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، والعدالة والمصالحة، ويحث الجماعات التي لم توقع على الوثيقة على الانضمام إليها دون تأخير؛
  - ٧- يرحب باستمرار عمل المجلس الاستشاري السوداني لحقوق الإنسان الرامي إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في البلد؛
  - ٨- يرحب أيضاً بإنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان باعتبارها آلية مستقلة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في السودان، ويحث حكومة السودان على مدها بالموارد اللازمة؛
  - ٩- يرحب كذلك بتقديم حكومة السودان تقريرها الأول للاستعراض الدوري الشامل<sup>(٢)</sup>، ويسلم بالخطوات التي اتخذتها الحكومة لتنفيذ التوصيات المقبولة على نحو ما أبرزه الخبير المستقل في تقريره، ويشير إلى ضرورة تحديد أطر زمنية لاستراتيجيات التنفيذ؛
  - ١٠- يحث حكومة السودان على إعادة بناء مناخ دائم من الثقة والطمأنينة مع منظمات المجتمع المدني ومع المجتمع الدولي، وتيسير تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في البلد؛
  - ١١- يحث الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والجهات المعنية الأخرى على دعم الجهود التي تبذلها حكومة السودان على الصعيد الوطني، وفقاً لقرار مجلس

(١) A/HRC/21/62.

(٢) A/HRC/WG.6/11/SDN/1 و Corr.1.

حقوق الإنسان ١٨/١٦، بغية زيادة تحسين حالة حقوق الإنسان في البلد، والاستجابة لطلباتها ومدّها بالمساعدة التقنية؛

١٢- يلاحظ بقلق الحالة الإنسانية في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، ويدعو جميع الأطراف إلى بذل ما في وسعها لوضع حد فوري للعنف ووقف الاشتباكات، وتيسير وصول المساعدة الإنسانية، واتخاذ إجراءات لتعزيز احترام سيادة القانون في الولايتين، واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛

١٣- يطلب إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مدّ السودان بالدعم والتدريب التقنيين اللازمين؛

١٤- يحث حكومة السودان على مواصلة تعاونها مع الخبير المستقل، بوسائل تشمل تمكينه من الوصول إلى جميع مناطق البلد، ولا سيما في ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، من أجل تقييم حالة حقوق الإنسان والتحقق منها، وتحديد الاحتياجات من المساعدة التقنية، وتقديم تقرير عن استنتاجاته؛

١٥- يقرر تجديد ولاية الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان لمدة سنة في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال، ويطلب إلى الخبير المستقل مواصلة عمله مع حكومة السودان من أجل تنفيذ المشاريع التي ستساعد السودان أكثر على الوفاء بالتزاماته في مجال حقوق الإنسان، وتقديم تقرير إلى مجلس حقوق الإنسان لكي ينظر فيه خلال دورته الرابعة والعشرين؛

١٦- يطلب إلى الخبير المستقل أن يساعد الحكومة في استراتيجيتها الرامية إلى تنفيذ ما تبقى من التوصيات المقبولة في إطار الاستعراض الدوري الشامل؛

١٧- يقرر مواصلة نظره في هذه المسألة وفقاً لبرنامج عمله في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال.

الجلسة ٣٨

٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

[اعتمد دون تصويت.]